أستير العدد 3 كتيّب المشارك

الرجل الذي رفض أن ينحني | الخميس 15 أكتوبر 2026 | 19:00–20:30

نقرأ هذا المساء أستير 3:1–15 ونتابع العدد .v3.5.1 3 سنسأل كيف يؤثر الحق والضمير واستخدام السلطة في أشخاص حقيقيين. لا تلزم قراءة سابقة؛ اختر شخصا غير مردخاي أو هامان لتنتبه إليه أثناء القراءة.

مسار هذا المساء

الوقت	ما سنفعله معا
19:00–19:18	نتشارك الأفراح والصعوبات والأحداث المهمة والمعلومات الطريفة واحتياجات الصلاة. ويمكن الامتناع عن المشاركة.
19:18–19:27	نلخص العدد 2 ونعود إلى مفهوم sonder ونقرأ الصفحة الداخلية الأمامية: أستير 3:1–5.
19:27–19:49	نتابع صفحات القصة 13–1 ونراقب من يُسمع صوته ومن يُغفل عنه.
19:49–19:56	نقرأ المشهد الأوسط ونتوقف عنده في صفحتي القصة 15–14.
19:56–20:19	نقرأ النص الخلفي: أستير 15–3:6، ثم نتابع صفحات القصة 29–16.
20:19–20:30	نقارن النص الكتابي بالقصة، ونختار استجابة، ونصلي معا.

الانتباه إلى حياة الآخرين حين يصل أمر إلى أسرة

Sonder كلمة حديثة صاغها جون كونيغ لوصف إدراك أن لكل شخص حياة حية ومعقدة كحياتنا. قد يتحدث البلاط عن شعب كامل بوصفه مشكلة. وتمنحنا القصة أسماء وصداقات وعملا ومائدة أسرة، فيصعب إغفال الأشخاص المتأثرين.

رافق فاردون حين يضيع تفسيره، وساراي حين تخصص لها صديقة وقتا، والكاتب الذي يُطلب منه مواصلة الكتابة، ورينا حين يتحول أمر إمبراطوري إلى سؤال عن أسرتها. هذه المشاهد إضافات درامية تدعو إلى الانتباه للأشخاص الذين يسميهم النص الكتابي أو يشملهم.

احتفظ بهذه الأسئلة إلى جانب الصور

ماذا يذكر النص الكتابي؟ وماذا تتخيل القصة؟ وماذا يمكن للتاريخ أن يثبت؟ وما تفسير المعلّم؟ وكيف يمكن أن نستجيب؟

استخدم أرقام صفحات القصة المطبوعة. رقم صفحة القصة + 2 = رقم صفحة PDF الفعلية. المشهد الأوسط في صفحتي القصة 15–14 / الفعليتين 17–16. والصفحتان المتقابلتان الأخيرتان هما القصة 29–28 / الفعليتان 31–30.

الموقع

esther.gappjunction.com/ar

امسح الرمز لاستكشاف الموقع. اختر تسجيل الدخول أو إنشاء حساب، ثم اقرأ أستير للوصول إلى الأعداد الرقمية المتاحة. احتفظ بمفتاح الاسترداد عند إنشاء حساب.

زمن أستير 3 وعالمه

نحن في شوشن، مركز ملكي فارسي في جنوب غرب إيران الحالية. ينتمي أستير إلى قصة الحياة اليهودية خارج يهوذا تحت الحكم الفارسي. كان الهيكل الثاني في أورشليم قائما بالفعل؛ ويتابع أستير جماعة تعيش في مكان آخر من الإمبراطورية.

التسلسل الزمني الذي نتابعه

التاريخ في أستير	التاريخ التقريبي ق.م.	الحدث والمقطع
السنة 3	483–482	الاستعراض الملكي والولائم؛ تُعزل وشتي (1:3–22).
السنة 7، طيبيت الشهر 10	479–478	تُؤخذ أستير إلى الملك وتُتوَّج ملكة (2:16–18).
السنة 12، نيسان الشهر 1؛ نيسان 13	474	تُلقى القرعة، ويُكتب المرسوم في 13 نيسان (3:7،12). نصل إلى ذلك هذا المساء.
سيوان 23 الشهر 3	نحو 474	**سيُكشف في عدد لاحق**
آذار 13–15 الشهر 12	نحو 473	**تبقى الأحداث اللاحقة غير مكشوفة**

يحدد المرسوم 13 آذار موعدا للهجوم المخطط (3:13)؛ وتبقى نتيجته للأعداد اللاحقة. تحوّل حواشي NLT المطبوعة 13 نيسان إلى 17 أبريل 474 ق.م.، و13 آذار إلى 7 مارس 473 ق.م. التحويلات إلى التقويم الحديث وسيلة إرشاد؛ أما الأشهر وسنوات الحكم فهي المراسي الكتابية.

من تتويج أستير في طيبيت من السنة 7 إلى القرعة في نيسان من السنة 12 نحو أربع سنوات وثلاثة أشهر. وتتخيل القصة أحداثا داخل هذه الفترة. لا يقدم النص تاريخا لترقية هامان ولا قصة للحبوب أو الجسر.

إمبراطورية حقيقية وأعمال يومية

تشمل حفريات شوشن قصر داريوس ومباني إدارية. ويسجل أرشيف تحصينات برسيبوليس، من مركز فارسي آخر، توزيع الطعام ويحمل طبعات أختام كثيرة. تساعد هذه الأدلة على تصور إدارة منظمة؛ ولا تثبت بصورة مستقلة عمال القصة المسمّين أو حادثة الجسر أو حوارات البلاط الدقيقة.

ذكريات كتابية أقدم في الأسماء

يُسمى هامان أجاجيا (3:1)، ومردخاي بنياميني وفي نسبه قيس (2:5). وعند قراءتها مع تثنية 19–25:17 و1 صموئيل 2–9:1؛ 9، 15:8–9 تذكّر هذه الأسماء بعماليق والملك أجاج وشاول. يسمع كثير من القراء صدى نزاع قديم في القصة. ويحوّل العمل المصور هذا الارتباط إلى حوار عائلي؛ لكن أستير لا يقدم الحوار كله أو النسب كاملا.

مصطلحات وتفاصيل نتعرف إليها

المصطلح	معناه هنا
فور وفوريم	قرعة وقرعات، تُلقى لاختيار تاريخ (3:7). اترك دلالتها اللاحقة لعدد آخر.
خاتم الختم	ختم يجيز أمرا باسم الملك (3:10–12). ويمنح نقله إلى هامان سلطة التصرف.
10,000 وزنة	مقدار هائل موعود من الفضة (3:9). تقدّر حاشية NLT ذلك بنحو 340 طنا متريا. ولا يُذكر مصدرها.
النهب	الاستيلاء على ممتلكات الضحايا. يقدم المرسوم هذا الحافز المادي لمن يقتلونهم (3:13).

أشخاص في العدد 3

تميّز التسميات المكتوبة بين أشخاص يسميهم النص الكتابي وشخصيات أو أسماء ابتُكرت للقصة. التسميات الكتابية بالأزرق والمتخيلة بلون الصدأ؛ ويظل النوعان مقروءين بالأبيض والأسود.



هامان

شخصية كتابية

ابن همداثا الأجاجي. يُرقّى فوق النبلاء، ويوجه غضبه من مردخاي إلى جميع اليهود (3:1–6).



مردخاي

شخصية كتابية

موظف يهودي في القصر، وابن عم أستير وأبوها بالتبنّي. يرفض الانحناء المأمور به ويعلن أنه يهودي (3:2–4).



أستير

شخصية كتابية

الملكة التي تبقى هويتها اليهودية خفية (2:10،20). زياراتها وهداياها لساراي في هذا العدد متخيلة.



خشايارشا

شخصية كتابية وتاريخية

أحشويروش، الذي يُحدد عادة بأنه خشايارشا الأول. يرقّي هامان ويمنحه الخاتم والسلطة (3:1،10–11).



ساراي

شخصية متخيلة

صديقة أستير بين نساء القصر. تُبقي أحاديثهما اليومية وخياطتهما الصداقة ظاهرة وراء الرتبة والمراسم.



تيراه

اسم متخيل

واحدة من خادمات أستير السبع في القصة. تحمل أعمال الخياطة وتخصص وقتا للجلوس مع ساراي؛ الأسماء والأفعال إضافات.



فاردون

شخصية متخيلة

مسؤول طرق يغلق جسرا يوشك أن ينهار لحماية العمال. ويجعل عزله كلفة تقرير هامان الانتقائي شخصية وملموسة.



أرشام

شخصية متخيلة

مسؤول كبير في البلاط يدير الدخول وينقل التعليمات ويشرف على نسخ المرسوم. اسمه ومهامه الدقيقة إضافات.



نيريا

شخصية متخيلة

كاتب يهودي في القصر في القصة المصورة. يكتب تحت الضغط، ويخبر مردخاي بما سمعه في المقابلة الملكية.



باغاي

شخصية متخيلة

مسؤول عند الباب وزميل مردخاي. يحذره من أمر الانحناء، ويبلغ عن رفضه، ويقرأ المرسوم العام.



آدا

شخصية متخيلة

زوجة يوئيل وأم رينا وليف. تناقش الذاكرة الموروثة وتضم الطفلين إليها حين يصل الخطر إلى البيت.



يوئيل

شخصية متخيلة

زوج آدا وأبو رينا وليف. يقرأ الإعلان العام، ثم يشرحه لأسرته.



رينا

شخصية متخيلة

الابنة الأكبر لآدا ويوئيل. تنقل أسئلتها تهديد المرسوم إلى الغرفة كتجربة تعيشها طفلة.



ليف

شخصية متخيلة

الطفل الأصغر لآدا ويوئيل. يذكّرنا حضوره بأن المرسوم يشمل الأطفال صراحة (3:13).

ترد أيضا أسماء: دينا زميلة متخيلة عند الباب؛ ودارا الرسول المتخيل ذو الرقعة الحمراء على كمه. وتمنح السيدة باريا وبيلاتي والعمال غير المسمّين القصة حياة يومية متخيلة. همداثا أبو هامان المذكور كتابيا (3:1). ولوسي طائر بوصفه عنصرا فنيا متكررا.

اقرأ النص الكتابي والقصة المصورة معا

يوسّع الاقتباس المصور العبارات الكتابية الموجزة إلى اختيارات نراها وعلاقات نشعر بها. تساعدنا هذه الإضافات على مناقشة النص، مع بقائها إضافات.

صفحات القصة	ما يقدمه النص الكتابي	ما تضيفه القصة أو تختاره
1–10 قبل 3:1	فجوة بعد أحداث الإصحاح 2؛ ولا شرح لكيفية نيل هامان ترقيته.	مدفوعات الحبوب والجسر الآيل للسقوط وعزل فاردون وعمل مردخاي المكتبي المحدد وزيارات أستير لساراي.
11–13 3:1–4	ترقية هامان، وأمر ملكي بالانحناء، ورفض مردخاي المتكرر وإعلانه هويته اليهودية.	الطموح الخاص وكلمة «اخفض رأسك أكثر» وحوارات الخياطة وأسماء زملاء العمل وحوارهم الدقيق.
14–15 3:4–5	يصل الخبر إلى هامان؛ فيرى الرفض ويشتعل غضبا.	ترتيب المواجهة وكلماتها الدقيقة. يدعونا المشهد الأوسط الصامت إلى التأمل في الرجلين من دون سرد أفكارهما.
16–17 3:4،6	مردخاي يهودي؛ ويقرر هامان استهداف جميع اليهود. وتصف أسفار كتابية أسبق أجاج وعماليق.	نقاش عائلي وخوف مردخاي وتفسيره بأن الانحناء يخالف واجبه تجاه الله. هذه الأقوال ليست في أستير .3
18 3:7	تُلقى القرعة في نيسان من السنة 12 لاختيار التاريخ اللاحق.	الأدوات والغرفة ومن يدير القرعة والحوار الدقيق حولها.
19–20 3:8–11	يتهم هامان شعبا لا يسميه، ويعرض الفضة، ويتلقى السلطة الملكية والخاتم.	ترتيب اللقاء الخاص والردود القصيرة. الاتهام كلام هامان، لا حكم الراوي على اليهود.
21–23 3:12–14	يكتب الكتبة الأمر بالخطوط واللغات المحلية، ثم يُختم ويُرسل. ويشمل النساء والأطفال.	أرشام ونيريا ودارا ووقفة الكاتب والعمل المكتبي المفصل. لا يسمي النص هؤلاء المسؤولين.
24–27 3:12–15	يُعلن المرسوم؛ وتقع شوشن في الحيرة.	نيريا مصدرا لمردخاي، وأسئلة الشارع، وشرح يوئيل الإعلان العام لآدا ورينا وليف.
28–29 3:15	يشرب الملك وهامان بينما المدينة في حيرة.	أسرة بعينها عند مائدتها. تحوّل الصفحتان الأخيرتان المتقابلتان التباين الكتابي إلى مشهدين إنسانيين.

لماذا رفض مردخاي الانحناء

يفسر الدكتور كريسي الرفض بأنه أمانة لله، وتجسد القصة هذه القراءة دراميا. يربط أستير 3 الرفض بهوية مردخاي اليهودية، لكنه لا يذكر منطقه كاملا. وينحني أشخاص كتابيون آخرون أمام حكام بشر (مثلا 1 صموئيل 24:8)؛ فالانحناء ليس عبادة دائما.

رفض مردخاي مناسبة لغضب هامان. وهامان يختار الهجوم الجماعي، وخشايارشا يجيزه. لا تصبح الأسر المستهدفة مذنبة لأن رجلا واحدا يرفض الانحناء.

ما يمكن أن نتعلمه هذا المساء

ما نلاحظه	استجابة يمكن التفكير فيها
قد يتخذ الغضب هيئة سياسة عامة 3:5–9	يحوّل هامان مظلمة شخصية إلى اتهامات لشعب كامل. اسأل: كلام مَن تقبله؟ وقصة مَن غائبة؟
السلطة تحمل مسؤولية 3:10–15	يمنح خشايارشا اسمه وختمه للأمر. تأمل ما الذي تتيحه موافقتك أو توقيعك أو صمتك أو نفوذك.
يجب أن يبقى الأشخاص مرئيين 3:13،15	يشمل المرسوم الأطفال ويجعل القتل مربحا. أبق الأسماء والعلاقات والاحتياجات العملية حاضرة حين تُعامل جماعة بوصفها مشكلة.

الإيمان حين ينتهي الإصحاح بالخوف

كثيرا ما يتحدث القراء المسيحيون عن العناية الإلهية: رعاية الله الحافظة والمرشدة حتى حين لا يمكن رؤيتها بعد. لا تذكر رواية أستير العبرية الله صراحة. وينتهي هذا الإصحاح بتهديد حقيقي ومدينة مضطربة. يمكننا الصلاة والرثاء وممارسة الرعاية من دون التظاهر بأننا نعرف كيف ستنتهي معاناة كل شخص.

ما يضيفه الدكتور كريسي ومعلّمون آخرون

يجعل كريسي الكلفة العلنية للرفض والامتداد المروّع للمرسوم محسوسين. ويلاحظ أيضا كيف يمنح الوعد بالممتلكات الناس دافعا للمشاركة. تركز القراءات المسيحية التقليدية على الضمير والعناية الإلهية؛ وتلتفت القراءات اليهودية والأدبية أيضا إلى الهوية الجماعية وأصداء قيس وأجاج وخطر اللغة الرسمية. ميّز بين ما يصرح به النص وما يستنتجه كل معلّم.

لحوارنا

- عند المشهد الأوسط، ماذا تلاحظ عن القوة والضمير والخوف والحشد المتفرج؟ وماذا يخبرنا النص الكتابي، وماذا نضيف نحن؟
- ما الذي يتغير حين يصل المرسوم إلى رينا وليف؟ وتجربة مَن جعلت القصة أكثر واقعية لك؟
- متى احتجت إلى رواية أكمل قبل قبول حكم؟ وكيف يمكن أن تبدو الرعاية المسؤولة أو الكلمة الصادقة هذا الأسبوع؟

استجابة واحدة هذا الأسبوع

شخص سأسعى إلى معرفة قصته بصورة أكمل: _____

فعل محدد من الرعاية أو الصدق أو المسؤولية: _____

قراءات مرافقة اختيارية: أمثال 16:33 عن القرعة؛ يعقوب 1:19–20 عن الغضب؛ أمثال 31:8–9 عن الكلام دفاعا عن الآخرين. العدد التالي: أستير 4. نتوقف هذا المساء عند 3:15 ونترك الاستجابة للقائه.

المصادر وقراءات إضافية

القصة والنص الكتابي: طبعة طباعة العدد 3 v3.5.1، المرسلة في 15 أكتوبر؛ ويغطي نص NLT المقدم وحواشيه أستير 3:1–15. تعني أرقام صفحات القصة هنا الأرقام المطبوعة داخلها. الدكتور بيل كريسي: التفريغ المقدم بعنوان Book of Esther؛ أُعيدت صياغة أقواله وعلاماته الزمنية تقريبية.

حواشي أستير (USCCB) 3 | حواشي أستير (NET Bible) 3 | آثار شوشن (UNESCO) | سجلات برسيبوليس (Stolper، ص 102–92)

استخدم إصحاحات الرواية العبرية المرقمة عند مقارنة طبعات تتضمن الإضافات اليونانية. تُذكر إحالات النص الكتابي هنا؛ فاقرأ مقطع NLT المقدم في القصة أو في كتابك المقدس.